

وتحتوى قصة « ايجار المنزل : اجارة خانه » على كارثة ،
وتصور حياة أسرة فقيرة ، قتلت حين سقط عليها سقف الحجرة التي
تسكنها . أما قصة « قلعة الفتنة : دز آشوب » فتصور أحزان فلاح
فقير أنفق كل ما يملك على تعليم ابنته أملا فى أن تعود الى القرية
« قابلة » ، وبعد أن تتم الفتاة تعليمها تنسى كل شىء عن القرية
الصغيرة وتختار الحياة الجذابة فى المدينة . أما القصة العاطفية
القصيرة جدا « برينيشكا » فهى قصة مؤثرة وتشبه مقطوعة موسيقية
رقية أو قصيدة شعر وان أعوزها وضوح لمعنى . وفى قصتى
« امرأة محظوظة : يك زن خوشبخت » و « فضيحة : رسوائى »
يتحدث عن نتائج الزواج المفروض من الوالدين ، كما يكشف فضائح
المجتمع الراقى . بينما يسخر فى قصة « السناعة الثانية عشرة
وخمسة دقائق : بنسج دقيقة بس ان دوازده » من البيروقراطية
الایرانية فى الإدارة .

وبمجرد أن ظهرت رواية علوى « عيناها : جشمهايش » ،
حدثت ضجة كبيرة وبخاصة بين مثقفى الجناح اليسارى . وكانت
الرواية منذ ظهرت موضع مديح مبالغ فيه وبنفس الدرجة هجوم
قوى . وكان أقوى هجوم وجه اليها صادرا من رفاق الكاتب فى
المنحى السياسى ومن النقاد فى حزبه . ويمكن أن تلاحظ آراؤهم
فى الصحف والمجلات السوفيتية التى ضخمت من نقائص الكتاب
وأجحفت ايجابياته وقيمه الأدبية . ويدور موضوع رواية « عيناها »
حول لوحة لامرأة مجهولة رسمها الفنان المشهور « ماكان » الذى
كان أيضا أحد القادة الكبار فى الحركة السرية فى عهد رضا شاه ؛
والذى مات فى المنفى ، وكان فى أواخر أيامه قد رسم لوحة رائعة
سماها عيناها ، وأشد ما يدهش المرء فى هذه اللوحة ليس الجمال
الباهر فى الوجه ، بل الاشعاع والبريق والسر الكامن فى الغينين ،
كما أنه لايمكن لانسان أن يقاوم الشعور بأن هاتين العينين كانتا